

إذا كان إنتاج الأمشاج الذكرية وهرمون التستوسترون يبدأ عند الرجل من سن البلوغ ويستمر مدى الحياة فإن المرأة تتميز باختلافات جهرية في وظيفة المبيضين. **للتعرف على أدوار المبيضين**، نقتح دراسة المعطيات التالية:

استثمار المعطيات

الوثيقة 1 : الكشف عن الدور المزوج للمبيض

ملاحظات سريرية:

- عند سن البلوغ يعرف جسم المرأة تغيرات مهمة منها: بداية إنتاج الأمشاج، نمو الثديين، ظهور الطمث أو الحيض بشكل دوري، ظهور شعر الإبطين والعاة.

- يؤدي الاستئصال الجراحي للمبيضين عند المرأة لأسباب طبية إلى العقم واختفاء الحيض وتراجع الصفات الجنسية الثانوية. تجارب الاستئصال والزرع وحقق مستخلصات المبيض عند الفئران:

التجارب	النتائج
1- استئصال المبيضين عند فأرة عادية قبل البلوغ.	- عقم - توقف نمو الأعضاء التناسلية- عدم ظهور الصفات الجنسية الثانوية كنمو الغدد الثديية وغياب الغريزة الجنسية.
2- استئصال المبيضين عند فأرة عادية بعد البلوغ.	- تراجع الأعضاء التناسلية و عقم- ضمور الصفات الجنسية الثانوية - اختفاء الغريزة الجنسية.
3- استئصال المبيضين عند فأرة عادية وزرع قطعة مبيض في مكان آخر من الجسم أو حقنها بمستخلصات المبيض.	- تبقى الفأرة عقيمة- اختفاء الإضطرابات الناجمة عن استئصال المبيضين.

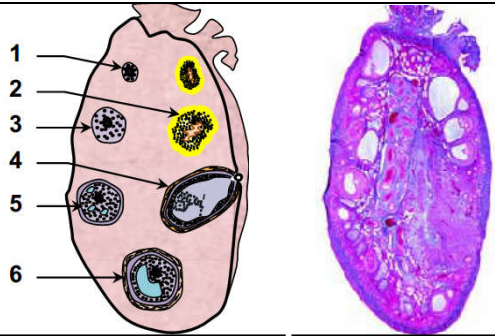
الوثيقة 2 : الكشف عن البنيات المبيضية المسؤولة عن إنتاج الأمشاج الأنثوية

تنتج المرأة مشيجا أنثويا واحدا ذي حجم كبير من طرف المبيض كل 28 يوم في المتوسط محاطا بعدد من الخلايا الجريبية.

ويبدأ تشكل مجزون الجريبات الأصلية في المرحلة الجنينية عند المرأة انطلاقا من منسليات بيضية أصلية، لكن سرعان ما يصيب هذه الذخيرة انحلال يؤدي إلى انخفاض عددها. ويبدأ إنتاج الأمشاج الأنثوية ابتداء من سن البلوغ إلى سن الظهي (من 45 إلى 55 سنة).

الشكل 2:

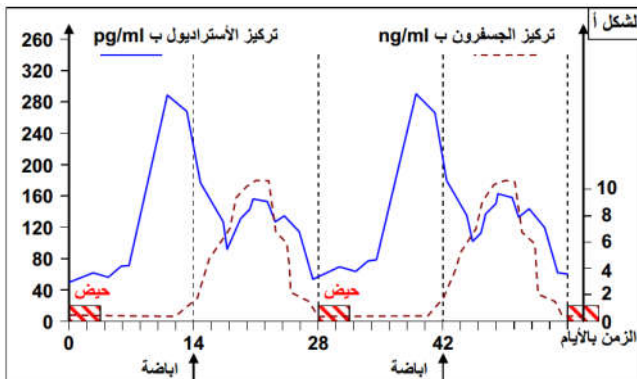
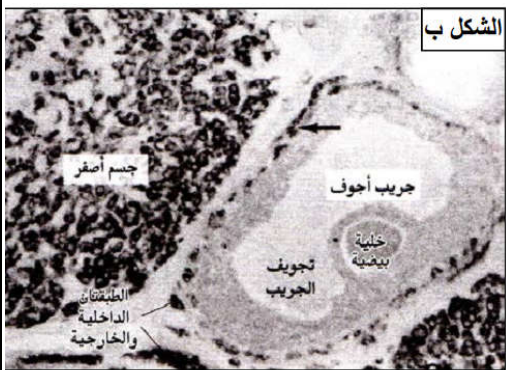
1 = جريب أصلي، 2 = جسم أصفر، 3 = جريب ابتدائي، 4 = جريب ناضج، 5 = جريب ثانوي، 6 = جريب ثلاثي.



الشكل 2: رسم تخطيطي لمقطع طولي للمبيض

الشكل 1: ملاحظة مجهرية لمقطع طولي للمبيض

الوثيقة 3 : الكشف عن البنيات المبيضية المسؤولة عن إفراز الهرمونات المبيضية



- يفرز المبيضين صنفين من الهرمونات تتحكم في الدورة الجنسية: الأستروجينات (oestrogènes) (أهمها الأسترايول) والجسرون (La progestérone). يعطي الشكل أ تسجيلا لإفراز الهرمونات الجنسية خلال الدورة الجنسية عند المرأة.

- نزل مبيضي أنثى جرد بالغة ثم نغمرها في سائل مثبت يوقف جميع التفاعلات البيولوجية داخل الخلايا. نقوم بعد ذلك بإنجاز مقاطع دقيقة في المبيضين. نحضن هذه المقاطع خلال ليلة كاملة في وسط بوجود مضادات أجسام مشعة ترتبط نوعيا بأنزيمات مسؤولة عن تركيب الهرمونات الجنسية الأنثوية. بعد غسل التحضيرات لإزالة مضادات الأجسام غير المرتبطة بهذه الأنزيمات، نحدد الخلايا المشعة بواسطة التصوير الإشعاعي الذاتي. نتائج هذه التجربة ممثلة على الشكل ب من الوثيقة (تمثل البقع السوداء على الصورة أماكن تواجد الإشعاع).

استثمار المعطيات

- 1- انطلاقا من الملاحظات السريرية واستنتاجاتك من نتائج التجارب حدد أدوار المبيض في الوظيفة الجنسية عند الرجل. (وثيقة 1)
- 2- صف بنية المبيض وحدد البنية النسيجية المسؤولة عن إنتاج الأمشاج الأنثوية (الأمشاج الذكرية). (وثيقة 2)
- 3- بعد تحديك لمدة الدورة الجنسية، ماذا تستنتج من خلال تحليلك لمعطيات الشكل أ من الوثيقة 3 .
- 4- حدد البنية المسؤولة عن إفراز الهرمونات المبيضية ثم أنجز رسما تخطيطيا لها. (الشكل ب الوثيقة 3)